فوادي وقوله ولا سيما يوم بدارة جلجل اي ولا مثل يوم وقوله بدارة صفة
ليوم وخبر لا محذوف ومن رفع يوم فالتقدير فاليوم ولا مثل الذي هو يوم
وحسّن حذف العايد طول الصلة بصفة يوم ثم المشهور ان ما مخفوضة وخبر لا
محذوف تقديره لنا وحاصله ان سي اسم لا وهو نكرة لا يتعرف بالاضافة
لانه بمعنى مثل والخبر محذوف لفهم المعنى فاذا قلت قام القوم لا سيما زيد
فالتقدير لا مثل قيام زيد قيام لهم وقال الأخفش ما خبر للا ويلزمه قطع سي
عن الاضافة من غير عوض فيلي وكون خبر لا معرفة وجوابه انه قد يقدر ما نكرة
موصوفة او يكون قد رجع الى قول سيبويه في لا رجل قايم ان ارتفاع الخبر بما كان
مرتفعا به لا بلا النافية وفي الهيتيات للفارسي اذا قيل قاموا لا سيما زيد
فلا مهملة وسي حال اي قاموا غير مماثلين لزيد في القيام ويرده صحة
دخول الواو وهي لا تدخل على الحال المفردة وعدم تكرار لا وذلك واجب مع
الحال المفردة واما من نصبه فهو تمييز ثم قيل ما نكرة تامة مخفوضة بالاضافة
وكانه قيل ولا مثل شي ثم جي بالتمييز وقال الفارسي ما حرف كاف لسي عن الاضافة
فاشبهت الاضافة في وعلى التمرة مثلها زبدا واذا قلت لا سيما زيد جاز جر زيد
ورفعه وامتنع نصبه وزيدت قبل الخافض كما في قول بعضهم ما خلا زيد وما
عدا عمرو بالخفض وهو نادر وبعد ادات الشرط جازمة كانت نحو واما تخافن
اينما تكونوا يدرككم الموت او غير جازمة نحو حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم
سمعهم وبين المتبوع وتابعه في نحو مثلا ما بعوضة قال الزجاج ما حرف
زايد للتوكيد عند جميع البصريين انتهي ويؤيده سقوطها في قراءة ابن مسعود
وبعوضة بدل وقيل ما اسم نكرة صفة لمثلا او بدل منه بعوضة عطف بيان على ما
وقرا رؤبة برفع بعوضة فالاكثرون على ان ما موصولة اي الذي هو بعوضة

وذلك

وذلك عند البصريين والكوفيين على حذف العايد مع عدم طول الصلة وهو
شاذ عند البصريين قياس عند الكوفيين واختار الزمخشري كون ما استفهامية مبتدا
مبتداء وبعوضة خبرها والمعنى اي شي البعوضة فما فوقها في الحقارة وزادها
الاعشى مرتين في قوله اما ترى حفاة لا نعال لنا انا كذلك ما نحفى وننتعل وامية
ابن ابي الصلت ثلاث مرات في قوله سلع ما ومثله عشر ما عايل ما وعالت البيقورا
وهذا البيت قال عيسى بن عمرو لا ادري ما معناه ولا رايت احدا يعرفه وقال غيره
كانوا اذا ارادوا الاستسقاء في سنة الجدب عقدوا في اذناب البقر وبين عراقيبها السلع
بفتحتين والعشر بضمة ففتحة وهما ضربان من الشجر ثم اوقدوا فيها النار و
صعدوا بها الجبال ورفعوا اصواتهم بالدعاء قال اجاعل انت بيقورا مسلعة
ذريعة لك بين الله والمطر ومعنى عالت البيقور ان السنة اثقلت البقر بما حملتها
من السلع والعشر **وهذا فصل** عقدته للتدريب في ما قوله تعالى ما اغنى
عنه ماله وما كسب تحتمل ما الاولى النافية اي لم يغن والاستفهامية فتكون مفعولا
مطلقا والتقدير اي اغناء اغنى عنه ماله ويضعف كونه مبتداء لحذف المفعول
المضمر وحينئذ تقديره اي اغناء اغناه عنه ماله وهو نظير زيد ضربت الا ان
الهاء المحذوفة في الاية مفعول مطلق وفي المثال مفعول به واما ما الثانية
فموصول اسمي او حرفي اي والذي كسبه او وكسبه وقد يضعف الاسمي بانه اذا قدر
والذي كسبه لزم التكرار لتقدم ذكر المال ويجاب بانه يجوز ان يراد به الولد
ففي الحديث احق ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه والاية نظير لن تغني
عنهم اموالهم ولا اولادهم واما وما يغني عنه ماله اذا تردى ما اغنى عني ماليه
فما فيهما محتملة للاستفهامية وللنافية ويرجحها تعينها في فما اغنى عنهم سمعهم
ولا ابصارهم والارجح في وما انزل على الملكين انها موصولة عطف على السحر وقيل نافية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)